www.quranonlinelibrary.com

مختصر

فَضَائِلِ القُرآن

للإمام أحمد بن شُعيب النَّسائي

(٢١٥هـ - ٣٠٣هـ)

اختصره وخرّج أحاديثه

محمد علي عباد حميسان

www.Quranonlinelibrary.com

مُخْتَصَرُ

فَضَائِلِ القُرْآنِ

للإمام أحمد بن شُعَيب النَّسَائي

(٢١٥هـ - ٣٠٣هـ)

اختصره وخرّج أحاديثه

محمد علي عباد حميسان

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

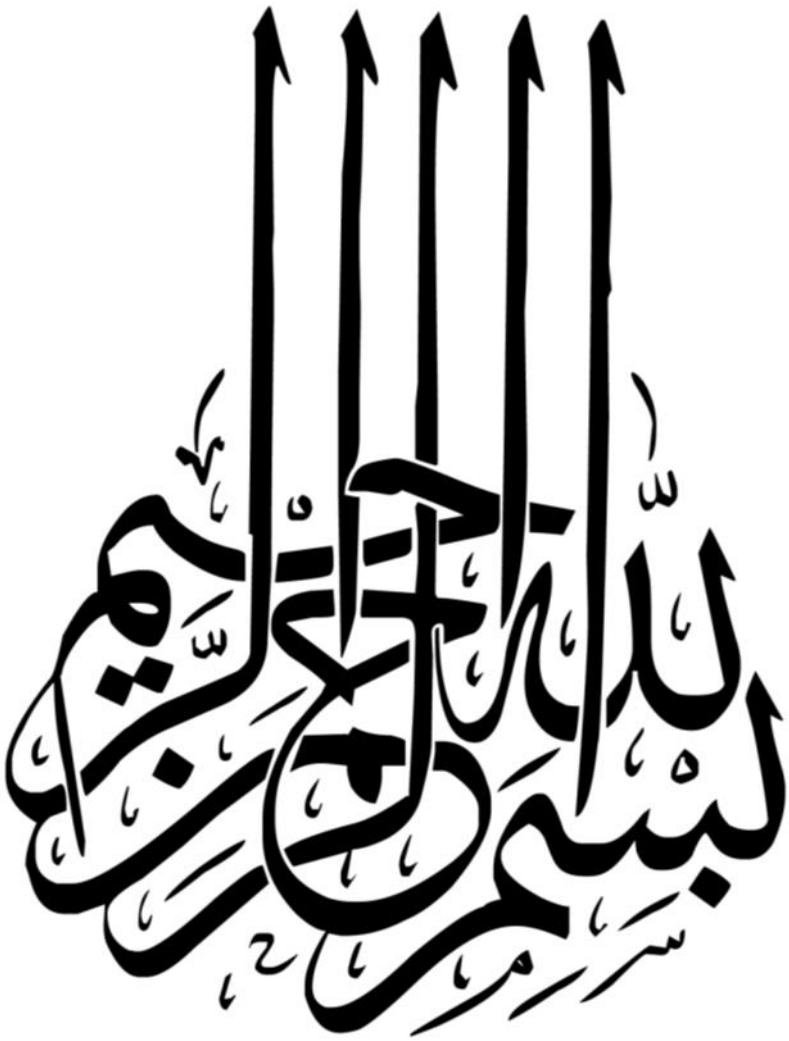

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فهذا مختصر لكتاب "فضائل القرآن" للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شُعيب النَّسَائي المتوفى (٣٠٣هـ) رحمه الله تعالى، وقد أخرجه من كتابه السنن الكبرى، فأحببت اختصاره وتقريبه لعامة المسلمين؛ ليسهل تداوله، ويعم نفعه، وقد اتبعت المنهج التالي:

١ – قمت بحذف الأسانيد واكتفيت بذكر الصحابي راوي الحديث، وربما أذكر من روى عن الصحابي أحياناً للفائدة والإيضاح.

٢ – حذفت الأحاديث المكررة ضمن الباب الواحد فقط، وليس في كل الكتاب إلا إن كان هناك لفظة فيها مزيد فائدة فأذكر الحديث.

٣ – قمت بتخريج الأحاديث وبيان حالها صحة وضعفاً وفق الآتي:

أ – إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك.

ب – إن لم يكن في الصحيحين ذكرت رقمه في السنن الكبرى للنسائي؛ لأنه أصل الكتاب، ثم أذكر بعض مصادر التخريج الأخرى مع بيان حال الحديث.

هذا والله ولي الهداية والتوفيق والسداد.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصلى الله على سيدنَا مُحَمَّد نبيه الْكَرِيم وَسلم تَسْلِيمًا

ثَوَاب الْقُرْآن

١ – كَيفَ نزُول الْوَحْي

١ – عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا.[١]

٢ – عَن أبي هُرَيْرَة أَن رَسُــول الله ﷺ قَالَ: "مَا من نَبِيّ مِن الْأَنْبِيَاء إِلَّا قَدِ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتيتُ وَحْيَاً أَوْحَاهُ اللهُ إِلَيّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ".[٢]

٣ – عَن ابْن عَبَّاس قَالَ كَانَ رَسُــولُ الله ﷺ إِذا نزل عَلَيْهِ الْوَحْي يُعَالِجُ مِنَ ذَلِك شِدَّةً.[٣]

---

١ البخاري (٤٤٦٤) و (٤٩٧٨).

٢ أخرجه البخاري (٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢).

٣ أخرجه البخاري (٥)، ومسلم (٤٤٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤ – عَن عَائِشَـة قَالَت سَـأَلَ الْحَارِث بن هِشَـام رَسُـول الله ﷺ: كَيفَ يَأْتِيك الْوَحْي؟ قَالَ: "فِي مثل صـلصـلة الجرس فَيَفْصِـمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ وَهُوَ أشده عَليّ، وَأَحْيَانا يأتيني فِي مثل صُورَة الْفَتى فينبذه إِلَيّ".[١]

٥ – عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّـامِتِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَلَقِيَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سُـرِّيَ عَنْهُ قَالَ: "خُذُوا عَنِّي قَدْ جُعِلَ لَهُنَّ سَبِيلًا الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ".[٢]

٦ – عَن صَـفْوَان بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُـولَ اللهِ ﷺ وَهُو يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْجِعْرَانَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي قُبَّةٍ، فَأَتَاهُ الْوَحْيُ أَشَـارَ إِلَيَّ عُمَرُ أَنْ تَعَالَ، فَأَدْخَلْتُ رَأْسِـي الْقُبَّةَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ قَدْ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بِعُمْرَةٍ مُتَضَـمِّخٌ بِطِيبٍ فَقَالَ: يَا رَسُـولَ اللهِ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ؟ إِذْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَجَعَلَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ يَغِطُّ لِذَلِكَ فَسُـرِّيَ عَنْهُ" فَقَالَ: "أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي سَـأَلَنِي آنِفًا؟" فَأُتِيَ بِالرَّجُلِ، فَقَالَ: "أَمَّا الْجُبَّةُ فَاخْلَعْهَا، وَأَمَّا الطِّيبُ فَاغْسِلْهُ".[٣]

---

١ أخرجه البخاري (٢)، ومسلم (٢٣٣٣).

٢ أخرجه مسلم (١٦٩٠).

٣ أخرجه البخاري (١٧٨٩)، ومسلم (١١٨٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٧ – عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْجِعْرَانَةِ أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ[١] مُتَضَمِّخٌ بِخَلُوقٍ فَقَالَ: إِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْعُمْرَةِ وَعَلَيَّ هَذَا، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "كَيْفَ تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ" قَالَ: وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فَسُجِّيَ بِثَوْبٍ، فَدَعَانِي عُمَرُ فَكَشَفَ لِي عَنِ الثَّوْبِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَغِطُّ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ".[٢]

٨ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ .[٣]

---

١ أي ثياب مخيطة.

٢ انظر الحديث الذي قبله، وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٢٨)، وابن خزيمة (٢٦٧١)، والطبراني في الكبير (٦٥٦).

ومقطّعات: أي ثياب مخيطة.

٣ أخرجه البخاري (٤٩٨٢)، ومسلم (٣٠١٦) ، والنسائي في "الكبرى" (٧٩٨٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٢ - بَابٌ: مِنْ كَمْ أَبْوَابٍ نَزَلَ الْقُرْآنُ

٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "نَزَلَتِ الْكُتُبُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[١]". [٢]

٣- باب: عَلَى كَمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ

١٠ - عَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ أَعْجَلُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ"، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ" ثُمَّ قَالَ لِي: "اقْرَأْ"، فَقَرَأْتُ فَقَالَ: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ". [٣]

---

١ أي سبع لغات من لغات العرب على القول الصحيح.

٢ أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٣٠)، وأحمد (٤٢٥٢)، وابن حبان (٧٤٥)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٦)، والحاكم (٢٠٣١). وصحح إسناده العلامة أحمد شاكر في تحقيقه لمسند الإمام أحمد.

أما أحاديث نزول القرآن على سبعة أحرف فبلغت حد التواتر، فذكر الكتاني في كتابه "نظم المتناثر" ص ١١١-١١٢ أنه رواه واحد وعشرون صحابياً.

٣ أخرجه البخاري (٢٤١٩)، ومسلم (٨١٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١ – عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قَالَ،: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ"، وَقَالَ: الْآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ، إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ أَتَيَانِي، فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: بَلِ اسْتَزِدْهُ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ".[١]

٤ – بَابٌ: كَيْفَ نَزَلَ الْقُرْآنُ

١٢ – عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِيٌّ فَقَالَ أَيُّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَرِينِي مُصْحَفَكِ قَالَتْ: لِمَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أُؤَلِّفُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَإِنَّا نَقْرَؤُهُ غَيْرَ مُؤَلَّفٍ، قَالَتْ: وَيْحَكَ وَمَا يَضُرُّكَ أَيَّهُ قَرَأْتَ قَبْلُ؟ إِنَّمَا نزل أَوَّلُ مَا نزل سُورَةٌ مِنَ الْمُفَصَّلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ لِلْإِسْلَامِ نزل الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، وَلَوْ نزل أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا: "لَا نَدَعُ شُرْبَ الْخَمْرِ، وَلَوْ نزل أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَزْنُوا" لَقَالُوا: " لَا نَدَعُ الزِّنَا، وَإِنَّهُ أُنْزِلَتْ ﴿وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦]

---

١ حديث صحيح أخرجه أحمد (٢١٠٩٢)، والنسائي في الصغرى (٩٤١)، والكبرى (٧٩٣٢)، وابن حبان (٧٣٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

بِمَكَّةَ وَإِنِّي جَارِيَةٌ أَلْعَبُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ، قَالَ: "فَأَخَرَجَتْ إِلَيْهِ الْمُصْحَفَ فَأَملتْ عَلَيْهِ آيَ السُّوَرِ".[1]

٥ – بَابٌ: بِلِسَانِ مَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ

١٣ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ، وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي فَتْحِ أَرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ فَأَفْزَعَ حُذَيْفَةَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ لِعُثْمَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْرِكْ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنْ أَرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ، ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكِ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا إِلَيْهِ، فَأَمَرَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ ينسخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ، فَإِنِ اخْتَلَفُوا وَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ حَتَّى إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ مُصْحَفًا مِمَّا نَسَخُوا".[2]

---

١ وأخرجه البخاري (٤٩٩٣).

٢ وأخرجه البخاري (٤٩٨٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٦ – بَابٌ: كَمْ بَيْنَ نُزُولِ أَوَّلِ الْقُرْآنِ وَبَيْنَ آخِرِهِ

١٤ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَكَانَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَكَانَ إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُحْدِثَ شَيْئًا نَزَلَ فَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ عِشْرِينَ سَنَةً".[١]

١٥ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نزلَ الْقُرْآنُ جُمْلَةً فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَكَانَ إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُحْدِثَ مِنْهُ شَيْئًا أَحْدَثَهُ.[٢]

١٦ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فُصِلَ الْقُرْآنُ مِنَ الذِّكْرِ فَوُضِعَ فِي بَيْتِ الْعِزَّةِ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَجَعَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يُرَتِّلُهُ تَرْتِيلًا. قَالَ سُفْيَانُ: خَمْسَ آيَاتٍ، وَنَحْوِهَا.[٣]

---

١ حديث صحيح، وقد أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٣٥)، والحاكم (٢٨٧٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٩٧).

قوله: "عشرين سنة" فيه إلغاء الكسر، أو أنّه لم يحتسب مدّة فتور الوحي، إذ المعتمد أن مدّة نزول الوحي كانت ثلاثًا وعشرين سنة.

٢ حديث صحيح، وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٣٦)، والحاكم (٢٨٧٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٤٩٨).

٣ وأخرجه في الكبرى (٧٩٣٧)، والطبراني في الكبير (١٢٣٨١)، والحاكم (٤٢٦١)، وصححه ووافقه الذهبي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٧ – بَابٌ: عَرْضُ جِبْرِيلَ الْقُرْآنَ

١٧ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ﷺ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، فَكَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ.[١]

١٨ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، قَالَ: فَلَرَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ.[٢]

١٩ – عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَقْرَؤُونَ؟، قُلْنَا: قِرَاءَةَ عَبْدِ اللهِ قَالَ: إِنَّ "رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ فَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ مَا نُسِخَ".[٣]

---

١ وأخرجه البخاري (٤٩٩٨).

٢ أخرجه البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٠٨).

٣ حديث صحيح أخرجه أحمد (٣٤٢٢)، والنسائي في الكبرى (٧٩٤٠)، وأبو يعلى (٢٥٦٢)، والطبراني في الكبير (١٢٦٠٢)، والحاكم (٢٩٠٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨ - بَابٌ: ذِكْرُ كَاتِبِ الْوَحْيِ

٢٠ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكَ غُلَامٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَتَّهِمُكَ قَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَتَبَّعِ الْقُرْآنَ فَاجْمَعْهُ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هُوَ وَاللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاللهِ، لَوْ كَلَّفَانِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنَ الَّذِي كَلَّفَانِي، ثُمَّ تَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الْعُسُبِ، وَالرِّقَاعِ، وَالصُّحُفِ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ.[1]

٩ - ذِكْرُ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ

٢١ - عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: ذُكِرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

المقصود بالقراءتين: قراءة زيد بن ثابت، وقراءة عبد الله بن مسعود.

١ وأخرجه البخاري (٤٩٨٦) و (٧١٩١) و (٧٤٢٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

"اسْتَقْرِئُوا مِنْ أَرْبَعَةٍ عَبْدِ اللهِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ" قَالَ شُعْبَةُ: "بَدَأَ بِهَذَيْنِ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ" قَالَ: لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا بَدَأَ.[1]

٢٢ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: لَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللهِ وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ.
قَالَ شَقِيقٌ: فَجَلَسْتُ فِي حِلَقِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَعِيبُ ذَلِكَ وَلَا يَرُدَّهُ.[2]

٢٣ – عَنْ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ"، قَالَ: قُلْتُ: أَوَ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: "نَعَمْ" فَبَكَى أُبَيٌّ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَبِشَوْقٍ أَوْ بِخَوْفٍ.[3]

---

١ وأخرجه البخاري (٣٧٥٨)، و(٣٨٠٨)، ومسلم (٢٤٦٤).

٢ وأخرجه البخاري (٥٠٠٠)، ومسلم (٢٤٦٢).

٣ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٤٤)، والطبراني في الأوسط (١٦٧٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٤ – عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ: "إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ". قَالَ: أَوَ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "نَعَمْ" فَبَكَى أُبَيٌّ ".[١]

١٠ – ذِكْرُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

٢٥ – عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ قَالَ مُحَمَّدٌ: مِنَ الْأَنْصَارِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزِيدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ، قُلْتُ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي.[٢]

٢٦ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ، مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ".[٣]

---

١ وأخرجه البخاري (٤٩٦٠)، ومسلم (٧٩٩).

٢ وأخرجه البخاري: (٣٨١٠)، ومسلم (٢٤٦٥).

٣ وأخرجه البخاري (٣٧٦٠)، و(٣٨٠٦)، ومسلم (٢٤٦٤)، وهو مكرر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١١ - بَابٌ: جَمْعُ الْقُرْآنِ

٢٧ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أَرْسَـــلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ. . . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ" مُعَادٌ.[١]

١٢ - بَابٌ: سُورَةُ كَذَا، سُورَةُ كَذَا

٢٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي مَسْـــعُودٍ، فَلَقِيتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ".[٢]

٢٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلًا فَقَالَ: "لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا مِنْ آيَةٍ قَدْ كُنْتُ أُسْـقِطُهُنَّ مِنْ سُـورَةِ كَذَا وَكَذَا".[٣]

---

١ سبق تخريجه برقم (٢٠).

٢ وأخرجه البخاري (٥٠٥١)، ومسلم (٨٠٧).

٣ وأخرجه البخاري (٢٦٥٥)، ومسلم (٧٨٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٣ – السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا

٣٠ – عَن ابنِ عَبَّاسٍ قَال: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ الْمِئِينَ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا سَطْرَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ، فَمَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟، قَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ عِنْدَهُ فَيَقُولُ: "ضَعُوا هَذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا"، وَتُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ، فَيَقُولُ: "ضَعُوا هَذِهِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا"، وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَ وَبَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهًا بِقِصَّتِهَا، وَقُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا بِسَطْرِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.[١]

١٤ – كِتَابَةُ الْقُرْآنِ

٣١ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ" –وفي لفظ– "إِلَّا الْقُرْآنَ فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ".[٢]

---

١ حديث ضعيف، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٥٣)، وأحمد (٣٩٩)، والترمذي (٣٠٨٦).

٢ أخرجه مسلم (٣٠٠٤). وكان ذلك بادئ الأمر ثم نُسخ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٥ - فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

٣٢ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّـامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "لَا صَـلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ".[١]

١٦ - فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٣٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي فَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَـلَّيْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: "مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟" قُلْتُ: كُنْتُ أُصَـلِّي فَقَالَ: "أَلَمْ يَقِلِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٢٤]؟ قَالَ: "أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْـجِدِ؟" فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ، فَذَكَّرْتُهُ فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّـبْعُ الْمَثَانِي، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ".[٢]

---

١ أخرجه البخاري (٧٥٦)، ومسم (٣٩٤).

٢ أخرجه البخاري (٤٤٧٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٤ – عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: فِي مَسِيرٍ لَهُ فَنَزَلَ وَنَزَلَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: "أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ" قَالَ: فَتَلَا عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.[١]

٣٥ – عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ هِيَ خِدَاجٌ،[٢] هِيَ خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ" فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، فَغَمَزَ ذِرَاعِي وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ، فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ"، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَءُوا يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] يَقُولُ اللهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] يَقُولُ اللهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ يَقُولُ اللهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ

---

١ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٥٧)، وابن حبان (٧٧٤)، والحاكم (٢٠٥٦)، والبيهقي في شُعَب الإيمان (٢١٤٤)، والصغرى (٩٥٣).

٢ أي: ناقصة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ".[١]

٣٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ صَوْتًا نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ فَقَالَ: "هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ تُقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيتَهُ".[٢]

١٧ - سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٣٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ".[٣]

٣٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ -وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ- قَالَ: قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسٌ لِي

---

١ أخرجه مسلم: (٣٩٥).

٢ أخرجه مسلم (٨٠٦).

٣ أخرجه مسلم (٧٨٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

مَرْبُوطٌ، وَيَحْيَى ابْنِي مُضْطَجِعٌ قَرِيبًا مِنِّي، وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَالَتْ جَوْلَةً، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا يَحْيَى ابْنِي، فَسَكَنَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، ثُمَّ قَرَأْتُ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَالَنِي، فَسَكَنَتْ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: "اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَى" قُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، وَلَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، فَقَالَ: "اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ" قَالَ: قَدْ قَرَأْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهَا مَصَابِيحُ فَهَالَنِي، فَقَالَ: "ذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ، دَنَوْا لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ حَتَّى تُصْبِحَ لَأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ".[1]

١٨ - آيَةُ الْكُرْسِيِّ

٣٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَوَجَدَ أَثَرَ كَفٍّ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: "تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟" قُلْ: سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: "فَإِذَا جِنِّيٌّ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيَّ، فَأَخَذْتُهُ لِأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُ لِأَهْلِ بَيْتٍ فُقَرَاءَ مِنَ الْجِنِّ وَلَنْ أَعُودَ، قَالَ: فَعَادَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "تُرِيدُ أَنْ

---

١ أخرجه البخاري (٥٠١٨)، وهو عند مسلم (٧٩٦) بدون ذكر اسم السورة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تَأْخُذَهُ؟" فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: "قُلْ سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: "فَإِذَا أَنَا بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ فَتَرَكْتُهُ، ثُمَّ عَادَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟" فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: "قُلْ سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ"، فَقُلْتُ: فَإِذَا أَنَا بِهِ فَقُلْتُ: "عَاهَدْتَنِي فَكَذَبْتَ وَعُدْتَ، لَأَذْهَبَنَّ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَلِّ عَنِّي أُعَلِّمْكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَمْ يَقْرَبْكَ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى مِنَ الْجِنِّ، قُلْتُ: وَمَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ اقْرَأْهَا عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "فَخَلَّيْتُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: "أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَلِكَ".[1]

١٩ – الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٤٠ – عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ".[2]

٤١ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا فَوْقَهُ، فَرَفَعَ جِبْرِيلُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: "هَذَا

---

١ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٦٣)، و وابن خزيمة (٢٤٢٤)، وذكره البخاري مُعَلّقا (٢٣١١)

٢ سبق تخريجه برقم (٢٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الْبَابُ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ قَالَ: فَنَزَلَ مَلَكٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ حَرْفًا مِنْهُ إِلَّا أُعْطِيتَهُ".[1]

٤٢ - عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ جُعِلَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأُوتِيتُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ آخِرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي".[2]

٤٣ - عَن عَبْد اللهِ بن مسعود قَالَ: "خَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ".[3]

---

١ سبق تخريجه برقم (٣٨).

٢ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٦٨)، وأحمد(٢٣٢٥١)، وابن حبان (١٦٩٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٧٨)

٣ صحيح موقوف، وهو في الكبرى (٧٩٦٩). ومثل ذلك لا يقال بالرأي، فضلاً عن وجود الشاهد في الحديث المرفوع الذي قبله وغيره من الأحاديث الصحيحة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٢٠ - الْكَهْفُ

٤٤ - عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ قَالَ: "مَنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ".[١]

٤٥ - عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَرَأَ عَشْـــرَ آيَاتٍ مِنَ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ".[٢]

٢١ - الْمُسَبِّحَاتُ

٤٦ - عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ: "إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ".[٣]

٢٢ - إِذَا زُلْزِلَتْ

٤٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُـولَ اللهِ ﷺ: فَقَالَ: أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ

---

١ أخرجه مسلم مطولاً (٢٩٣٧)، وهو في الكبرى برقم (٧٩٧٠).

٢ أخرجه مسلم (٨٠٩).

٣ حديث ضـعيف، وأخرجه والنسـائي في "الكبرى" (٧٩٧٢)، وأحمد (١٧١٦٠)، وأبو داود (٥٠٥٧) ، والترمذي (٢٩٢١) و (٣٤٠٦)، والطبراني في الكبير (٦٢٥)، والبيهقي في الشُّـعَب (٢٢٧٣).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

الر" فَقَالَ الرَّجُلُ: كَبِرَتْ سِنِّي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَغَلُظَ لِسَانِي قَالَ: "اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ حم" فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الْأُولَى، قَالَ: "اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنَ الْمُسَبِّحَاتِ" فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ: وَلَكِنْ أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً قَالَ: "فَاقْرَأْ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [الزلزلة: ١] حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا شَيْئًا أَبَدًا، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ".[1]

٢٣ - قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

٤٨ - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] حَتَّى خَتَمَهَا قَالَ: "قَدْ بَرِئَ هَذَا مِنَ الشِّرْكِ" ثُمَّ سِرْنَا فَسَمِعَ آخَرَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فَقَالَ: "أَمَّا هَذَا فَقَدْ غُفِرَ لَهُ".[2]

٢٤ - سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

٤٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ السُّورَةُ يُرَدِّدُهَا لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا

---

١ إسناده حسن، وهو في الكبرى برقم (٧٩٧٣)، وأخرجه أحمد (٦٥٧٥)، وأبو داود (١٣٩٩)، والحاكم (٣٩٦٤).

٢ حديث صحيح، وهو في سنن النسائي الكبرى برقم (٧٩٧٤)، وأخرجه أحمد (١٦٦١٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

أَصْبَحْنَا قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ رَجُلًا قَامَ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّحَرِ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَلَّلُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنَ".[1]

٢٥ - فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٥٠ - عَنْ قَيْسٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ الْمُعَوِّذَتَيْنِ".[2]

٢٦ - أَهْلُ الْقُرْآنِ

٥١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ خَلْقِهِ" قَالُوا: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ".[3]

---

١ وأخرجه البخاري (٧٣٧٤).

٢ أخرجه مسلم (٨١٤).

٣ حديث حسن، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٧٧)، وأخرجه أحمد (١٢٢٧٩)، وابن ماجه (٢١٥)، والحاكم (٢٠٤٦)، والبيهقي في الشُّعَب (٢٤٣٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٧ - الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَاتِّبَاعِ مَا فِيهِ

٥٢ - عَن حُذَيْفَة بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: "كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَنْ يَسْبِقَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: "يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ" ثَلَاثَ مِرَارٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ "تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ" ثَلَاثَ مِرَارٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: "هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ فِيهَا" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: "يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ" ثَلَاثَ مِرَارٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: "فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، وَأَنْ تَمُوتَ يَا حُذَيْفَةُ، وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ".[١]

٢٨ - الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ

٥٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ قَالَ: دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَإِذَا حَلْقَةٌ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ فَقَالَ: "كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ كَيْمَا أَعْرِفَهُ فَأَتَّقِيَهُ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَا يَفُوتَنِي،

---

١ حديث حسن، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٩٧٨)، وهو عند أحمد (٢٣٢٨٢)، وأبو داود (٤٢٤٦)، وابن حبان (٥٩٦٣)، وهو في الصحيحين بأخصر من هذا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

قُلْتُ: يَا رَسُـــولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَـــرٍّ؟ قَالَ: "يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ"، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْقَوْلَ ثَلَاثًا، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "فِتْنَةٌ، وَاخْتِلَافٌ، قُلْتُ: يَا رَسُـــولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّـــرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: "يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ" ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَذًى فِيهَا"، قُلْتُ: يَا رَسُـــولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَـــرٍّ؟ قَالَ: "يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ" ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: "فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ".[1]

٥٤ – عَن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَال: قَالَ رَسُـــولُ اللهِ ﷺ: "تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَتَغَنُّوا بِهِ وَاقْتَنُوهُ، وَالَّذِي نَفْسِـــي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَـــدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ".[2]

---

١ انظر الحديث الذي قبله.

٢ حديث صـــحيح، أخرجه النســـائي في الكبرى (٧٩٨٠)، وأحمد (١٧٣١٧)، والدارمي (٣٤٥٢)، والطبراني في الكبير (٨٠٠). والمخاض: الحوامل من النوق، أو العشـــار التي أتى على حملها عشرة أشهر.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٢٩ - فَضْلُ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ

٥٥ - عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "خَيْرُكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".[١]

٣٠ - فَضْلُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

٥٦ - عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ شُعْبَةُ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ" وَقَالَ سُفْيَانُ: "أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".[٢]

٣١ - الْأَمْرُ بِاسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ

٥٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: "نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ".[٣]

---

١ أخرجه البخاري (٥٠٢٧).

٢ أخرجه البخاري (٥٠٢٧)، و(٥٠٢٨).

٣ أخرجه البخاري (٥٠٣٢)، ومسلم (٧٩٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٨ – عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بَلْ هُوَ نُسِّيَ".[١]

٣٢ – مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٥٩ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أُطْلِقَتْ ذَهَبَتْ".[٢]

٣٣ – نِسْيَانُ الْقُرْآنِ

٦٠ – عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ".[٣]

٦١ – عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِذَا عَاهَدَهَا صَاحِبُهَا عَلَى عُقُلِهَا أَمْسَكَهَا، وَإِذَا أَغْفَلَهَا

---

١ أخرجه مسلم (٧٩٠).

٢ أخرجه البخاري (٥٠٣١)، ومسلم (٧٨٩).

٣ انظر تخريج الحديث رقم (٥٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

ذَهَبَتْ، إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقْرَأْهُ نَسِيَهُ".[1]

٣٤ – بَابُ: مَنِ اسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ

٦٢ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ: فَلْيَضْطَجِعْ".[2]

٣٥ – الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ

٦٣ – عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يُتَعْتِعُ فِيهِ لَهُ أَجْرَانِ" قَالَ عِمْرَانُ: "اثْنَانِ".[3]

٣٦ – الْمُتَتَعْتِعُ فِي الْقُرْآنِ

٦٤ – عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ شَاقٌّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ".[4]

---

١ حديث صحيح وهو في سنن النسائي الكبرى (٧٩٨٩)، وانظر تخريج الحديث رقم (٥٩).

٢ أخرجه مسلم (٧٨٧).

٣ أخرجه مسلم (٧٩٨).

٤ انظر تخريج الحديث الذي قبله.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ - التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

٦٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَا أَذِنَ اللهُ لِشَـــيْءٍ -يَعْنِي- أَذِنَه لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ".[١]

٦٦ - عَنْ عُقْبَةَ بنِ عامرٍ، قَال: قَالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: "تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللهِ وَتَعَاهَدُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَـــدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ".[٢]

٣٨ - تَزْيِينُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

٦٧ - عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ".[٣]

٦٨ - عَنْ عَائِشَـةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ صَـوْتَ أَبِي مُوسَـى الْأَشْـعَرِيِّ وَهُوَ يَقْرَأُ قَالَ: "لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ".[٤]

---

١ أخرجه البخاري (٥٠٢٤)، ومسلم (٧٩٣).

والمعنى: أن الله تعالى لشيء كاستماعه لقراءة نبي يجهر بقراءته ويحسنها.

٢ راجع تخريج الحديث رقم (٥٤).

٣ حديث صحيح، وهو في سنن النسائي الكبرى برقم (٧٩٩٦)، والصغرى (١٠١٥)، وأخرجه أحمد (١٨٤٩٤)، وأبو داود (١٤٦٨)، وابن ماجه (١٣٤٢).

٤ أخرجه البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣)، من حديث أبي بردة.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٩ - حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

٦٩ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أنه سمع رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ".[١]

٤٠ - التَّرْجِيعُ

٧٠ - عَن أبي إِيَاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ فَقَرَأَ، فَرَجَّعَ أَبُو إِيَاسٍ فِي قِرَاءَتِهِ، فَذَكَرَ عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: "رَجَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ".[٢]

٧١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: "قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ بِسُورَةِ الْفَتْحِ، فَمَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً أَحْسَنَ مِنْهَا يُرَجِّعُ".[٣]

---

١ انظر تخريج الحديث رقم (٦٥).

٢ أخرجه البخاري (٤٢٨١)، و(٤٨٣٥)، و(٥٠٣٤)، و(٥٠٤٧)، و(٧٥٤٠)، ومسلم (٧٦٤)، و(٢٣٧)، و(٢٣٨)، و(٢٣٩).

٣ انظر تخريج الحديث السابق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٤١ - التَّرْتِيلُ

٧٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا".[١]

٧٣ - عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَلَاتِهِ فَقَالَتْ: "مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا".[٢]

٤٢ - تَحْبِيرُ الْقُرْآنِ

٧٤ - عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: "لَقَدْ أُعْطِيَ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ"، فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: "لَوْ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي لَحَبَّرْتُ ذَلِكَ تَحْبِيرًا".[٣]

---

١ حديث صحيح لغيره، وهو في سنن النسائي الكبرى برقم (٨٠٠٢)، وأخرجه أحمد (٦٧٩٩)، وأبو داود (١٤٦٤)، والترمذي (٢٩١٤).

٢ أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٠٣)، وهو عند أحمد (٢٦٥٢٦)، وأبو داود (١٤٦٦)، والترمذي (٢٩٢٣)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٣ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٠٤)، وابن حبان (٧١٩٧)، والبيهقي في الكبرى (٤٧٠٨)، ومر معنا أنه في صحيح مسلم برقم (٧٩٣)، وفي البخاري مختصراً برقم (٥٠٤٨)، وليس فيهما قول أبي موسى: «لَوْ كُنْتَ أَعْلَمْتَنِي لَحَبَّرْتُ ذَلِكَ تَحْبِيرًا».

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٣ - مَدُّ الصَّوْتِ

٧٥ - عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: "كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا".[١]

٤٤ - السَّفَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

٧٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، يَخَافُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.[٢]

٤٥ - الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ

٧٧ - عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ، ثُمَّ طَأْطَأَ رَأْسَهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، فَقَالَ: "هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟" قَالَ: لَا، وَاللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا، قَالَ: "انْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ" فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ قَالَ: لَا وَاللهِ وَلَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ، وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي، قَالَ سَهْلٌ: مَا لَهُ رِدَاءٌ

---

١ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٠٥)، والصغرى (١٠١٤)، وهو عند أحمد (١٢٣٤١)، وابن ماجه (١٣٥٣)، وأبو يعلى (٢٩٠٦).

٢ أخرجه مسلم (١٨٦٩).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَلَهَا نِصْفُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَإِنْ لَبِسَتْهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ". فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُوَلِّيًا، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: "مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؟" قَالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا، سُورَةُ كَذَا، سُورَةُ كَذَا -عَدَّدَهَا-، قَالَ: "تَقْرَؤُهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ؟" قَالَ: نَعَمْ فَقَالَ: "قَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ".[1]

٤٦ - الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّابَّةِ

٧٨ - عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ: يَوْمَ الْفَتْحِ يَسِيرُ عَلَى نَاقَتِهِ فَقَرَأَ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ [الفتح: ١] فَرَجَّعَ أَبُو إِيَاسٍ فِي قِرَاءَتِهِ، وَذَكَرَ عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "فَرَجَّعَ فِي قِرَاءَتِهِ".[2]

٤٧ - قِرَاءَةُ الْمَاشِي

٧٩ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: "يَا عُقْبَةُ، قُلْ" قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قَالَ: "يَا عُقْبَةُ قُلْ" قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنِّي، فَقُلْتُ: اللهُمَّ ارْدُدْهُ عَلَيَّ،

---

١ أخرجه البخاري (٥٠٣٠)، ومسلم (١٤٢٥).

٢ راجع تخريج الحديث رقم (٧٠).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَقَالَ: "يَا عُقْبَةُ قُلْ"، فَقُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ؟، فَقَالَ: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ"، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى آتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ: "قُلْ" قُلْتُ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ: "قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ"، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى آتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: "مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا وَلَا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا".[1]

٤٨ - فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟

٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: جَمَعْتُ الْقُرْآنَ فَقَرَأْتُ بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: "اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ"، فَقُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: "اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ عِشْرِينَ"، قُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، فَقَالَ: "اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ عَشْرٍ"، قُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: "اقْرَأْ بِهِ فِي كُلِّ سَبْعٍ"، قُلْتُ: أَيْ رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعْ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي فَأَبَى.[2]

---

١ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٨٠٠٩)، والصغرى (٥٤٣٨)، والدرامي (٣٦٤٣)، والبيهقي في شُعَب الإيمان (٢٣٢٩).

٢ حديث صحيح أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠١٠)، وأحمد (٦٥١٦)، وابن ماجه (١٣٤٦)، وابن حبان (٧٥٧)، وهو في البخاري برقم (٥٠٥٤) باختصار.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٨١ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ"، قَالَ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ: "صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا"، وَقَالَ: "اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ"، فَقُلْتُ: إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: "اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ".[١]

٨٢ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَمْ يَفْقَهْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ".[٢]

٨٣ – عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟ قَالَ: "فِي أَرْبَعِينَ"، ثُمَّ قَالَ: "فِي شَهْرٍ"، ثُمَّ قَالَ: "فِي عِشْرِينَ"، ثُمَّ قَالَ: "فِي خَمْسَ عَشْرَةَ"، ثُمَّ قَالَ: "فِي عَشْرٍ"، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ يَعْنِي مِنْ سَبْعٍ.[٣]

---

١ أخرجه البخاري (١٩٧٨).

٢ حديث صحيح، وهو في سنن النسائي الكبرى (٨٠١٣)، والترمذي (٢٩٤٩)، وابن ماجه (١٣٤٧)، والبيهقي في الصغرى (٩٩٥).

٣ أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠١٥)، وأبو داود (١٣٩٥)، والترمذي (٢٩٤٦)، والبيهقي في الشُعَب (١٩٧٦)، وقال الشيخ شُعيب الأرناؤوط في تحقيقه لسنن أبي داود: حديث صحيح دون ذكر الأربعين يوماً، فحسنٌ.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٤٩ - قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ

٨٤ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا وَإِنَّهُ قَالَ لِي: كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ حَلَالٌ لَهُمْ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ فَأَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي حَتَّى يَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ فِي الْمَنَامِ وَالْيَقَظَةِ، فَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ نُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نُمِدُّكَ بِخَمْسَةِ أَمْثَالِهِمْ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، ثُمَّ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: إِمَامٌ مُقْسِطٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَرَجُلٌ غَنِيٌّ عَفِيفٌ مُتَصَدِّقٌ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا الَّذِينَ لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَرَجُلٌ إِذَا أَصْبَحَ أَصْبَحَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَرَجُلٌ لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، وَالشِّنْظِيرُ الْفَاحِشُ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ".[1]

---

١ وأخرجه مسلم (٢٨٦٥).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٠ - اغْتِبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٨٥ - عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ قُرْآنًا فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ".[١]

٨٦ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، -وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ- قَالَ: قَرَأْتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَفَرَسٌ لِي مَرْبُوطٌ وَيَحْيَى ابْنِي مُضْطَجِعٍ قَرِيبًا مِنِّي وَهُوَ غُلَامٌ، فَجَالَتِ الْفَرَسُ جَوْلَةً، فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي يَحْيَى فَسَكَنَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، ثُمَّ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِي مِثْلِ الْمَصَابِيحِ مُقْبِلٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَهَالَنِي فَسَكَتُّ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: "اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَى"، فَقُلْتُ: قَدْ قَرَأْتُ فَجَالَتِ الْفَرَسُ فَقُمْتُ لَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، قَالَ: "اقْرَأْ يَا أَبَا يَحْيَى"، قُلْتُ لَهُ: قَدْ قَرَأْتُ يَا رَسُولَ اللهِ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ولَيْسَ لِي هَمٌّ إِلَّا ابْنِي، قَالَ: "اقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ" قَالَ: قَدْ قَرَأْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ فِيهَا مَصَابِيحُ فَهَالَتْنِي، فَقَالَ: "تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دَنَوْا لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ".[٢]

---

١ أخرجه البخاري (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥).

٢ انظر تخريج الحديث رقم (٣٨).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥١ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٨٧ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ"، قُلْتُ: أَوَلَيْسَ عَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: "بَلَى، وَلَكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي"، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فَغَمَزَنِي عَامِرٌ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا عَيْنَاهُ تَهْمِلَانِ".[١]

٥٢ - الْبُكَاءَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٨٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] غَمَزَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ".[٢]

---

١ وأخرجه البخاري (٤٥٨٢) و (٥٠٥٥)، ومسلم (٨٠٠).

٢ انظر تخريج الحديث السابق.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٣ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: حَسْبُنَا

٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ"، فَاسْتَفْتَحْتُ النِّسَاءَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا * يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا﴾ [النساء: ٤٢] قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ: "حَسْبُنَا".[١]

٥٤ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: حَسْبُكَ

٩٠ - عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ عَلَيَّ" فَقُلْتُ: أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: "إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي" فَافْتَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ، فَلَمَّا بَلَّغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ لِي: "حَسْبُكَ".[٢]

---

١ انظر تخريج الحديث قبل السابق رقم (٨٧).

٢ انظر تخريج الحديث رقم (٨٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٥ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: أَمْسِكْ

٩١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ عَلَيَّ" قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ: "إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي" فَقَرَأْتُ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قَالَ: "أَمْسِكْ"، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.[١]

٥٦ - قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: "أَحْسَنْتَ"

٩٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ بِحِمْصَ، فَقِيلَ لِي: اقْرَأْ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا كَذَا أُنْزِلَتْ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "أَحْسَنْتَ"، فَبَيْنَا أَنَا أُكَلِّمُهُ إِذْ وَجَدْتُ رِيحَ الْخَمْرِ، قُلْتُ: أَتُكَذِّبُ بِكِتَابِ اللهِ، وَتَشْرَبُ الْخَمْرَ، وَاللهِ لَا تَبْرَحُ حَتَّى أَجْلِدَكَ الْحَدَّ.[٢]

---

١ انظر تخريج الحديث رقم (٨٧).

٢ وأخرجه البخاري (٥٠٠١)، ومسلم (٨٠١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٧ - مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٩٣ - عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ".[١]

٥٨ - مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ، رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ: فُلَانٌ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ: ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ فِيكَ وَعَلَّمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ تَعَلَّمْتَ لِيُقَالَ: هُوَ عَالِمٌ، فَقَدْ قِيلَ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ: هُوَ قَارِئٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ أَنْوَاعًا فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ

---

١ وأخرجه البخاري (٥٤٢٧)، ومسلم (٧٩٧).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فَعَرَفَهَا، قَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتَ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا، قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنْ فَعَلْتَ لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى يُلْقَى فِي النَّارِ".[1]

٥٩ – بَابُ: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

٩٥ – عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".

وفي رواية: "مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، أَوْ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ".[2]

٩٦ – عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ".[3]

---

١ وأخرجه مسلم (١٩٠٥).

٢ إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى، وقد أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٣٠)، وأحمد (٢٠٦٩)، وأبو داود (٣٦٥٢)، والترمذي (٢٩٥٠)، وقال: هذا حديث حسن.

٣ إسناده ضعيف لضعف سهيل بن مهران، وهو في سنن النسائي الكبرى (٨٠٣٢)، وأبو داود (٣٦٥٢)، والترمذي (٢٩٥٢) وقال: هذا حديث غريب.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٩٧ – عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ مُنْصَرَفَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، وَفِي ثَوْبِ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْبِضُ مِنْهَا وَيُعْطِي النَّاسَ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اعْدِلْ، قَالَ: "وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ"، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي أَقْتَلُ هَذَا الْمُنَافِقَ، قَالَ: "مَعَاذَ اللهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ".[١]

٩٨ – عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "يَخْرُجُ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْقَدَحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَتَمَادَى فِي الْفُوقِ".[٢]

٩٩ – عَنْ يَسِيرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْحَرُورِيَّةِ قَالَ: أُخْبِرُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَضَرَبَ بِيَدِهِ نَحْوَ

---

١ وأخرجه البخاري (٣٦١٠)، ومسلم (١٠٦٣).

٢ أخرجه البخاري (٥٠٥٨)، ومسلم (١٠٦٤).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

الْمَغْرِبِ قَالَ: "يَخْرُجُ مِنْ هَاهُنَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ".[1]

٦٠ - ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ"

١٠٠ - عَنِ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: "إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَاذَا يُنَاجِيهِ بِهِ، وَلَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ".[2]

١٠١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: "اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ فَكَشَفَ السُّتُورَ وَقَالَ: "أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ فَلَا يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ" أَوْ قَالَ: "فِي الصَّلَاةِ".[3]

---

١ أخرجه البخاري (٦٩٣٤)، ومسلم (١٠٦٨).

٢ حديث صحيح، أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٠٣٧)، ومالك في الموطأ (٢٦٤)، وأحمد (١٩٠٢٢)، والبيهقي في الكبرى (٤٧٦٦).

٣ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٣٨)، وأحمد (١٣٣٢)، وهو في مصنف عبد الرزاق (٤٢١٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

٦١ - الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ

١٠٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ".[١]

١٠٣ - عَن عَبْدَ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً كُنْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ غَيْرَهَا، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَقَالَ: "كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ لَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ، فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ".[٢]

٦٢ - ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ

١٠٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: هَجَّرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَسَمِعَ رَجُلَيْنِ يَخْتَلِفَانِ فِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَخَرَجَ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: "إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ".[٣]

---

١ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٣٩)، وأحمد (٧٩٨٩)، وقد أخرج قوله ﷺ "المراء في القرآن كفر"، أحمد (٩٤٧٩)، وأبو داود (٤٦٠٣)، وابن حبان (١٤٦٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٧٨)، والصغير (٤٩٦)، والحاكم (٢٨٨٣)، بلفظ "الجدال في القرآن كفر".

٢ أخرجه البخاري (٢٤١٠).

٣ أخرجه مسلم (٢٦٦٦).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٠٥ – عَنْ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَقُومُوا".[١]

١٠٦ – عَن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ".[٢]

١٠٧ – عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوِتْرِ قَالَ: "قُلِ اللهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ تَوَلَّيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ".[٣]

---

١ أخرجه البخاري (٥٠٦١)، ومسلم (٢٦٦٧).

٢ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (٨٠٤٧)، وأحمد (١٧٣٦)، والترمذي (٣٥٤٦)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، وابن حبان (٩٠٩)، والطبراني في الكبير (٢٨٨٥)، والحاكم (٢٠١٥)، والبيهقي في الشُّعَب (١٤٦٦).

٣ حديث صحيح، أخرجه النسائي في الكبرى (١٤٤٦)، و(١٤٤٧)، و(٨٠٤٧)، وفي السنن الصغرى (١٧٤٥)، وأحمد (١٧١٨)، وأبو داود (١٤٢٥)، والترمذي (٤٦٤)، وابن ماجه (١١٧٨)، والدارمي (١٦١٥)، وأبو يعلى (٦٧٨٦)، وابن خزيمة (١٠٩٥)، وابن حبان (٩٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٧٠١)، والأوسط (٣٨٨٧)، والحاكم (٤٨٠٠)، والبيهقي في الكبرى (٣١٨١).

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

تمّ كتاب ثَوَاب الْقُرْآن بِحَمْد الله وعونه وَصلى الله على سيدنَا مُحَمَّد وَآله وَسلم تَسْلِيمًا.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

مقدمة

١ – كَيفَ نزُول الْوَحْي

٢ – بَابٌ: مِنْ كَمْ أَبْوَابٍ نَزَلَ الْقُرْآنُ

٣– باب: عَلَى كَمْ نَزَلَ الْقُرْآنُ

٤ – بَابٌ: كَيْفَ نَزَلَ الْقُرْآنُ

٥ – بَابٌ: بِلِسَانِ مَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ

٦ – بَابٌ: كَمْ بَيْنَ نُزُولِ أَوَّلِ الْقُرْآنِ وَبَيْنَ آخِرِهِ

٧ – بَابٌ: عَرْضُ جِبْرِيلَ الْقُرْآنَ

٨ – بَابٌ: ذِكْرُ كَاتِبِ الْوَحْيِ

٩ – ذِكْرُ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ

١٠ – ذِكْرُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

١١ – بَابٌ: جَمْعُ الْقُرْآنِ

١٢ – بَابٌ: سُورَةُ كَذَا، سُورَةُ كَذَا

١٣ – السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا

١٤ – كِتَابَةُ الْقُرْآنِ

١٥ – فَاتِحَةُ الْكِتَابِ

١٦ – فَضْلُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

١٧ – سُورَةُ الْبَقَرَةِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

١٨ – آيَةُ الْكُرْسِيِّ

١٩ – الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

٢٠ – الْكَهْفُ

٢١ – الْمُسَبِّحَاتُ

٢٢ – إِذَا زُلْزِلَتْ

٢٣ – قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

٢٤ – سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

٢٥ – فَضْلُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

٢٦ – أَهْلُ الْقُرْآنِ

٢٧ – الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَاتِّبَاعِ مَا فِيهِ

٢٨ – الْأَمْرُ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَالْعَمَلِ بِهِ

٢٩ – فَضْلُ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ

٣٠ – فَضْلُ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ

٣١ – الْأَمْرُ بِاسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ

٣٢ – مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٣٣ – نِسْيَانُ الْقُرْآنِ

٣٤ – بَابٌ: مَنِ اسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ

٣٥ – الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ

٣٦ – الْمُتَتَعْتِعُ فِي الْقُرْآنِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٣٧ – التَّغَنِّي بِالْقُرْآنِ

٣٨ – تَزْيِينُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

٣٩ – حُسْنُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ

٤٠ – التَّرْجِيعُ

٤١ – التَّرْتِيلُ

٤٢ – تَحْبِيرُ الْقُرْآنِ

٤٣ – مَدُّ الصَّوْتِ

٤٤ – السَّفَرُ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ

٤٥ – الْقِرَاءَةُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ

٤٦ – الْقِرَاءَةُ عَلَى الدَّابَّةِ

٤٧ – قِرَاءَةُ الْمَاشِي

٤٨ – فِي كَمْ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟

٤٩ – قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ الْأَحْوَالِ

٥٠ – اغْتِبَاطُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ

٥١ – مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ

٥٢ – الْبُكَاءَ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٣ – قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: حَسْبُنَا

٥٤ – قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: حَسْبُكَ

٥٥ – قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: أَمْسِكْ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.Quranonlinelibrary.com

٥٦ – قَوْلُ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ: "أَحْسَنْتَ"

٥٧ – مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ

٥٨ – مَنْ رَاءَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

٥٩ – بَابٌ: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

٦٠ – ذِكْرُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: "لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقُرْآنِ"

٦١ – الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ

٦٢ – ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية